

الإنسان الجليل كان يقاوم كالجبل .

الشیطان یطلب المعونة

وفي أحد الأيام صرخ الشيطان فاجتمع أعوانه حوله فقال :
- لقد عجزت من ذي الكفل فكل ما فعلت لأغضبه وليحدث في
عهده لم يفلح في ذلك .
فقال أحد الشياطين واسمه الأبيض : أنا مستعدٌ وسوف أغضبه ،
وأخيراً سلمت إليه هذه المهمة .

وكان من خصائص هذا النبي أنه لم يكن ينام في الليل أبداً ، وإنما
يشتغل بذكر الله وتسيبحة ، وفي النهار أيضاً يكون مشغولاً بأعماله
الشخصية ومع الناس إلى ما قبل الظهر ، وبنام قبل الظهر ويشتغل في
العصر مرة ثانية بأعمال الآخرين .

الشیطان یطرق الباب بشدة

وبينما كان نائماً قبل الظهر طرق ذلك الشيطان الباب بشدة ، فقال
الخادم : ما تريد ؟ فقال : لدي شكاية . فقال له الخادم : تعال غداً
صباحاً فإن ذا الكفل نائم الآن .

فرفع ذلك الشيطان صوته بأن طريقي بعيد ولا أستطيع أن أجيء في
الغد .

وأخيراً استيقظ ذو الكفل من ذلك الصراخ وجاء إليه وقال بكل
هدوء : اذهب وقل للمدعى عليه بأن يحضر غداً حتى أنظر في قضيتكم
أيضاً .